«ديرنا نكسس».. تجربة سورية تنمو بثبات وتعيد رسم دور المجتمع في التنمية

NINAR PRESS
نينار برس
نضيء الحقيقة

الورقية المستقلة الأولى بعد التحرير

العـدد 6 ـ الأحـد 7 كـــانون الأول «ديسمبـر» 2025

www.ninarpress.net

سوريا بعد عام على التحرير

مرّت سنة على تحرير سوريا، سنة اتسمت بتقلبات سياسية وأمنية واقتصادية أعادت الحياة إلى شرايين بلد طالما عانى القمع والحرب. في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ الوطن، سعت صحيفة نينار برس إلى استطلاع آراء أبرز الشخصيات السورية في السياسة، الحقوق، الإعلام، الثقافة، والقطاع الصحي، لتقديم رؤية متكاملة عن التحولات التي شهدتها البلاد منذ سقوط النظام السابق وحتى اليوم.

ص 2.3

الافتتاحية

سنة على انتصار الثورة.. سنة على تعميق الاستقرار

أسامة آغي

السوريون يدركون معنى وعمق وأهمية الاستقرار الوطني في وطنهم. ويدركون أكثر إن تنفيذ اتفاق العاشر من آذار سيخدم تطوير حياتهم وأوضاعهم المعيشية وضرورة فتح باب التنمية المستدامة وإعادة إعمار البلاد.

و يبدو المشهد السياسي السوري عصيّاً على فهمه من قبل بعض أصحاب الأجندات، فأمر وحدة سوريا واستقرارها السياسي في المرحلة الانتقالية حُسم دولياً، وتحديداً من قبل الولايات المتحدة الأمريكية.

فالأمريكان نصحوا قسد وقيادتها على ضرورة الالتزام باتفاق العاشر من آذار المنصرم.

ولعل قيادة قسد حاولت أن تناور على تعديل الاتفاق المذكور لكنها اصطدمت بإصرار القيادة السورية على التزامها. وإنها في غير وارد أي تغيير في جوهر القرار.

الوقت يضيق وصولاً إلى نهاية السنة والتي تشكّل آخر مهلة لقسد والأتراك اتفقوا على مع الأمريكيين والسوريين على هذه المهلة ولذلك ينبغي على قيادة قسد أن تأخذ قرارها بتنفيذ اتفاق العاشر من آذار دون مماطلة وتسويف.

قيادة العهد الجديد برئاسة الرئيس الشرع عملت على منع نزيف دم جديد وأبدت مرونة بالغة في تحقيق استقرار سوريا ووحدتها.

إن خطابات وتصريحات الرئيس الشرع تذهب بهذا الاتجاه وغايتها الأولى خلق استقرار البلاد وترسيخ حريات شعبها. لكن أصحاب الأجندات الخاصة المتعارضة مع مصالح السوريين لا يزالون يراهنون على تخيلاتهم بعيداً عن حركة الواقع وصيرورته.

السوريون وأولهم المكون الكردي السوري حريصون على منع الاقتتال. وهم يعرفون حق المعرفة إن قسد لا تستطيع الصمود أمام الآلة العسكرية السورية والتركية. ففي سوريا شعب جبّاريصرّ على وحدة بلاده وسلامة شعبه وهذان أمران تجازف بهما قسد نتيجة أوهام قادتها غير السوريين القادمين من خلف الحدود.

فهل يستيقظ قادة قسد وغيرهم على الحقيقة التي تقول بضرورة انحلال قواتها في جسم الجيش السوري الواحد؟

لا أحد يريد الحرب والموت بين أبناء الشعب السوري الواحد. فهل يتعض القسديون بذلك ويتخذون القرار الصائب باندماج قواتهم وأمنهم في الجسم العسكري والأمني السوري؟

إنها مسألة أيام وهناك كثير من حكماء المكون الكردي السوري الذين سيساعدون على اجتياز هذه العملية.

سوريا بعد عام على التحرير

مرّت سنة على تحرير سوريا، سنة اتسمت بتقلبات سياسية وأمنية واقتصادية أعادت الحياة إلى شرايين بلد طالما عانى القمع والحرب. في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ الوطن، سعت صحيفة نينار برس إلى استطلاع آراء أبرز الشخصيات السورية في السياسة، الحقوق، الإعلام، الثقافة، والقطاع الصحي، لتقديم رؤية متكاملة عن التحولات التي شهدتها البلاد منذ سقوط النظام السابق وحتى اليوم.

إعداد الزميل: خالد المحمد

بشار عبود
إعلامي وسياسي سوري

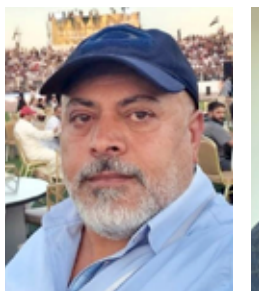

العميد مهند الطلاع

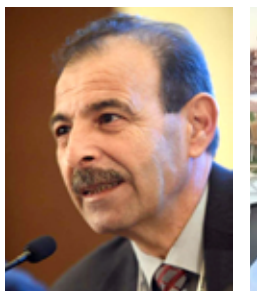

انور البني
محامي ورئيس المركز السوري للدراسات القانونية

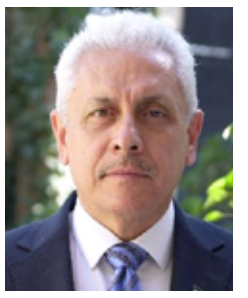

د. ياسر تيسير العيتي
رئيس تيار سورية الجديدة

لميس الرحبي
شاعرة واقتصادية

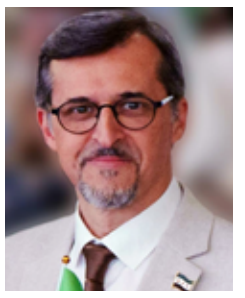

د. ماهر مازن المبارك
استشاري جراحة الأورام

علي سفر
كاتب وصحفي

الملامح السياسية: إرادة وطنية تتبلور:

بشار عبود، إعلامي وسياسي سوري، يؤكد أن المرحلة الانتقالية بدأت تتشكل على الصعيد السياسي بعد عام على التحرير:
«بدأ العمل على إعادة بناء مؤسسات الدولة وفق أسس جديدة، مع تشكيل حكومة شرعت في إصلاح دستوري يضع السلطة لأول مرة تحت رقابة مجتمعية مباشرة. عادت المظاهرات السلمية، وحمايتها من قوات وزارة الداخلية أعادت للسوريين شعورهم بحقهم في الحياة والسياسة.»
العميد مهند الطلاع، ضابط في وزارة الدفاع السورية الجديدة، يشير إلى تحسن السياسة الخارجية:
«شهدت سوريا تواصلاً واسعاً مع الدول وزيارات رسمية ومؤتمرات دولية، ما أعادها إلى قلب المجتمع العربي والدولي، وعكس تحسنًا ملموسًا في وضع الدولة على الصعيد السياسي الدولي.»
أنور البني، محامي ورئيس المركز السوري للدراسات القانونية، يوضح صعوبة المرحلة الانتقالية:
«لقد خرجنا من نفق مظلم مليء بالإجرام والقمع، لكن الطريق أمامنا وعر وصعب. التهديدات الأمنية لا تزال قائمة، وبناء مؤسسات وطنية قوية يحتاج لجهود مضاعفة.»
أما الدكتور ياسر تيسير العيتي، رئيس تيار سورية الجديدة، فيرى أن استعادة سوريا لمكانتها الدولية هو الإنجاز الأكبر:
«الوطن بحاجة لوحدة سياسية شاملة، ولحوار وطني مستمر لمعالجة القضايا الخلافية وتعزيز التوافقات بين السوريين بعيداً عن التدخلات الخارجية.
كما أن إشراك الشباب وتمكينهم من المبادرات المجتمعية سيكون مفتاحاً لإعادة بناء الدولة على أسس مستدامة، فالشباب هم القوة الدافعة للتغيير، وإشراكهم في صنع القرار سيعزز من شعور المواطنين بالمسؤولية والانتماء.»

الاقتصاد: البداية المتواضعة لنهضة مرتقبة

اقتصادياً، يشير بشار عبود إلى إعادة تشغيل البنى الأساسية وفتح باب الاستثمار: «ورثت الحكومة الانتقالية اقتصاداً منهاراً، لكن الانفتاح الخارجي، ورفع جزء من العقوبات، مكن من إعادة تشغيل الكهرباء والمياه والطرق وبدأت خطوات لإعادة هيكلة القطاعات الحيوية.»
العميد مهند الطلاع يضيف: «سوريا الجديدة تعمل على إعادة بناء الاقتصاد الحديث رغم الإرث الثقيل للنظام السابق. الحياة تعود تدريجيًا للأسواق والأرياف، ما يبشر بإمكانية النهوض إذا توفرت الإدارة الرشيدة والدعم.»
الشاعرة والاقتصادية لميس الرحبي تضيف لمسة أدبية:
«نُعيد ترتيب البيوت، لا بالأثاث، بل بالصبر والمثابرة. عودة الأراضي إلى كنف الدولة فتحت باب الاستثمار المحلي ولو بحذر.»

الأمن والاستقرار: شعور بالطمأنينة

يعتبر الأمن أهم مكاسب هذا العام، بحسب بشار عبود:
«توحيد القوات المسلحة وبناء جهاز أمني مهني خاضع للمساءلة خفف من مستويات العنف وأعاد شعوراً ملموساً بالأمان، ما سمح بعودة الحياة الطبيعية تدريجيًا.»
العميد مهند الطلاع يؤكد: «الاستقرار النسبي أعاد للشارع نبضه. هناك بعض الخروقات البسيطة، لكنها لا تُقارن

تغييرات حدثت نتيجة تحرير سوريا

أنس الحراكي

إن مانقصده بتعبير التحرير هو انهزام وزوال رئيس النظام الدكتاتوري الوظيفي السابق، وانزياح عصاباته وميليشياته الإجرامية عن دفّة السلطة ومنصة الحكم في دمشق.
لقد يتدفق بشكل يومي السؤال الصارخ: هل حدث تغيير بعد التحرير؟
قد تجد بعض المحبطين - بفتح الباء - والذين خابت آمالهم وانصدمت تصوراتهم بمقدار النتائج، ومع هؤلاء السطحيين والمتسرعين في تقييم الأحداث فيقولون: إنه لم يحدث أي تغيير.
ولكن إن النظر والتقييم والقياس بشكل عقلاني ومنطقي وحسابي وبعيداً عن الجوانب المعنوية والأخلاقية والقانونية،ان ذلك يفرض علينا الإقرار بحصول تغييرات.
وإن اختيار العنوان بـ سوريا التحرير هو مفتاح التغيير، حيث كان هناك ملايين الموالين والمؤيدين والمستفيدين والشبيحة والمجرمين يسمّون سورية بتاريخها وعراقتها وحضارتها يسمونها "سوريا الأسد"، وهؤلاء حتى لو لم يتم محاسبتهم ولكن تمّ تحييدهم.
والسؤال: ما هي التغييرات الملحوظة وبشكل مادي حسابي؟
أولاً - في الجانب العسكري والحربي والأمني:
1 - لقد تم إنهاء وجود جيش طائفي لم يكن شأنه سوى استنزاف مقدرات البلاد، ولم يقم بأي عمل سوى تدميرها، وقتل وتشريد الشعب والتعفيش والسرقة.
2 - لقد تمّ توقف تدمير المنازل والمرافق والبنية التحتية، فصحيح أن هناك الآن تقصير في عملية الإعمار وأعادة البناء، ولكن لم يعد هناك تدمير يومي، أي لم يعد هناك خسارات يومية، لقد توقّفت عمليات الاقتحام والقصف المستمر بالمدفعية والصواريخ وبواسطة الطائرات وصواريخها وبراميلها المتفجرة.
3 - لقد توقفت عمليات قتل الشعب السوري وتصفيته المتعمّدة، وتوقفت عمليات الاعتقال التعسفي الإجرامي الحاقد، وقد كان يتمّ تنفيذها بشكل ممنهج وبمئات المواطنين يومياً وبمئات الآلاف سنوياً.
4 - لقد انتهت عملية الخدمية الإجبارية في جيش الإجرام، وانتهت ملاحقة الشباب وحصارهم وابتزازهم بهدف زجّهم في ميليشيات الإرهاب، كما تم إزالة حواجز الرعب والإرهاب العسكرية والمخابراتية التي كانت تملأ الطرقات والمدن، ونتيجة لذلك صار بإمكان الشعب وخاصة الشباب التنقل والسفر عبر كافة المدن والمناطق.
ثانياً - التغيير الملحوظ في الجوانب الأخرى مثل الجانب الاقتصادي بفروعه والجوانب الاجتماعية والثقافية وغيرها
1 - لقد انتهى زمن التشريد والتهجير القسري والهجرة

بين التحديات والآمال المتجددة

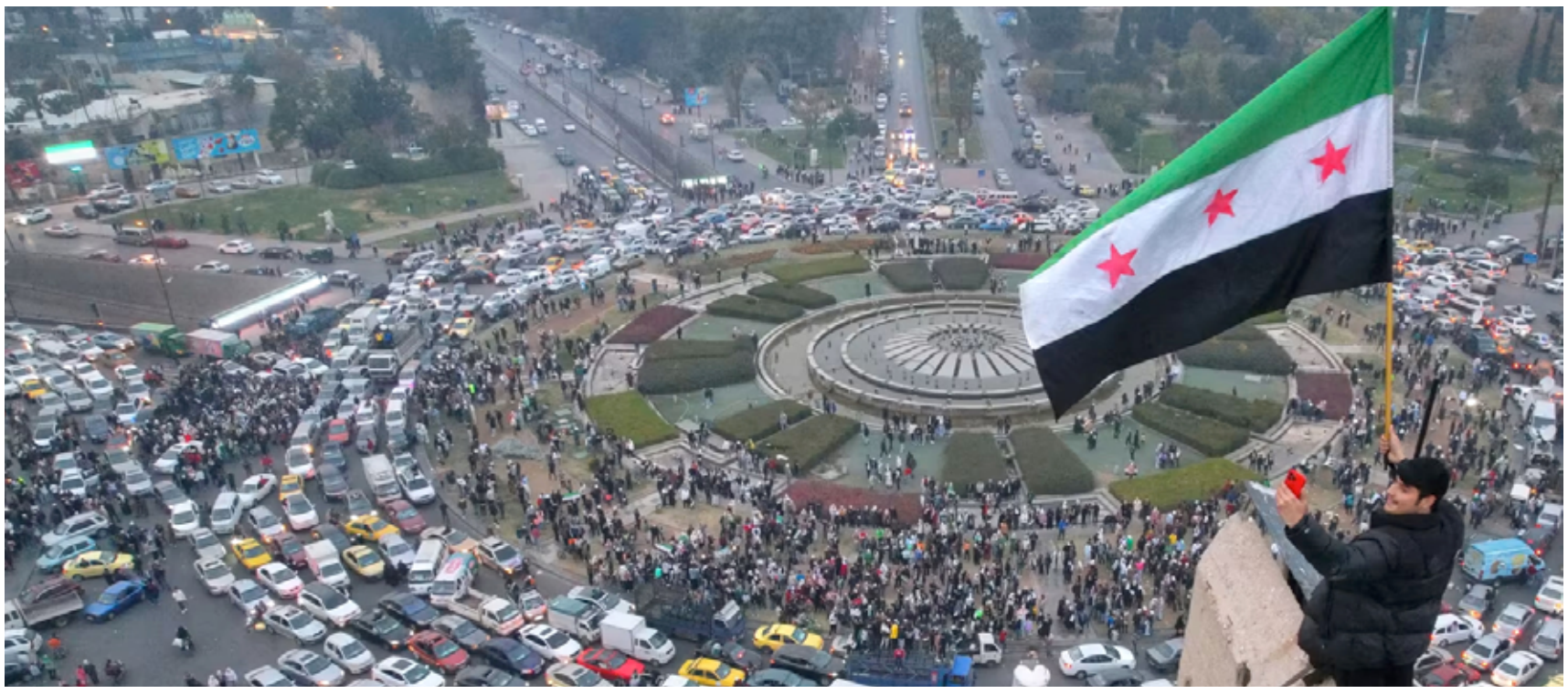

بالخوف الذي كان يعيشه الناس في ظل النظام السابق.»
لميس الرحبي تضيف بعدًا إنسانيًا:
«عودة الاستقرار وغياب صوت الرصاص أنعشا الأمل في صدور الناس، خصوصًا النساء اللواتي ينتظرن أدوارًا حقيقية في البناء، لا مجرد تمثيل رمزي.»

القطاع الصحي: إعادة البناء بعد سنوات من التهميش:

الدكتور ماهر مازن المبارك، استشاري جراحة الأورام وعضو هيئة تدريس سابق في جامعة دمشق، يشير إلى انعكاس التحولات على القطاع الصحي:
«التغير السياسي والاقتصادي انعكس إيجابياً على القطاع الصحي. رفع العقوبات والتواصل الدولي سمح باتفاقيات وورش عمل ومؤتمرات، أهمها المؤتمر الأوروبي العربي الأول في تشرين الأول، ما يتيح إعادة تطوير المشافي والكفاءات الطبية وفق معايير عالمية.»
ويضيف المبارك:
«مع قليل من الوقت وكثير من الجهد والإخلاص، يمكن للكوادر الطبية العلمية والإدارية إعادة بناء القطاع الصحي ليواكب احتياجات المجتمع السوري.»

المجتمع والبعد الإنساني: الأمل يستيقظ

علي سفر، كاتب وصحفي، يصف هذه السنة بأنها عودة الحياة إلى السوريين:
«رغم الصعاب والمشقات، بقيت المسألة الأهم هي ارتياح الناس من الإرهاب القمعي لسلطة الأسديين، ما فتح المجال أمام شعور شبه عام بالطمأنينة وبدأ معالجة القضايا المستعصية.»
لميس الرحبي تضيف: «بدأنا نشهد إرادة وطنية نحو العدالة وبناء دولة القانون، وبوادر المشاركة الحقيقية لكل فئات الشعب، ولا سيما النساء.»
أنور البني يحذر من مخاطر التأخير:
«تأخر العدالة الانتقالية سمح للمجرمين بممارسة أعمالهم، لكن التفاؤل والعمل الجاد هما الأساس لبناء سوريا قوية ومستقرة.»
الدكتور ياسر العيتي يقدم بعدًا جديدًا:
«نجاح إعادة البناء لن يكون ممكنًا إلا إذا تم دمج الطاقات الشابة في العملية الوطنية، لتعزيز المشاركة، الابتكار، والاستدامة المجتمعية، ما يجعل سوريا الجديدة وطنًا لكل أجيالها.»

سوريا بين الأمل والمسؤولية:

بعد عام على التحرير، يمكن القول إن سوريا تعيش مرحلة حساسة لكنها واعدة. السياسيون، العسكريون، الخبراء، والكتاب يتفقون على أن الطريق طويل ومعقد، لكن قدرة السوريين على المشاركة والمساءلة، والاستثمار في قدراتهم ومواردهم، يشكل الأمل الحقيقي لإعادة بناء الوطن.
كما يشير الضيوف جميعاً، من الإعلامي بشار عبود إلى الشاعرة لميس الرحبي، ومن الدكتور ماهر المبارك إلى العميد مهند الطلاع، إلى أن الأمان، العدالة، وإعادة بناء المؤسسات الصحية والاقتصادية ليست رفاهية بل حق للسوريين، وأن تحقيق ذلك يتطلب جهداً جماعياً ووعياً وطنياً حقيقياً.
السنة الأولى بعد التحرير لم تكن مجرد مرور الوقت، بل كانت اختبارًا لصمود الشعب، وإثباتًا بأن الإرادة المجتمعية، مهما كانت الظروف، قادرة على تحويل الألم والمعاناة إلى بذور أمل، تزرع أساسات وطن جديد، يعيد للشعب حقه في الحياة والحرية.

من قبضة نظام الإبادة الأسدي

الاضطرارية إلى المخيمات والمنافي وإلى الدول التي استقبلت السوريين بشروط محدّدة، وبدأت الهجرة المعاكسة، أي بدأ السوريون بالعودة الطوعية إلى بلادهم ومنازلهم.
2 - لقد ازدادت مبالغ التحويلات المالية من السوريين في الخارج إلى داخل سورية.
3 - لقد انتهت عمليات الابتزاز المالي للشعب سواء عن طريق الضغط عليهم وتهديدهم واستغلال حالات وشؤون المعتقلين وابتزاز ذويهم أو عن طريق استصدار الاوراق الثبوتية والحصول على جوازات السفر من الداخل أو من سفارات التشبيح في الخارج.
4 - لقد تحسّن سعر صرف الليرة السورية بعض الشيء فزادت قوتها الشرائية.
5 - لقد تمّ فتح الطريق الدولي من تركية إلى الأردن فالدول العربية مروراً بسورية، وتم استئناف عمليات النقل التجاري خلال المعابر الحدودية التي ازدادت واتسع نشاطها، ومن المعروف أن لهذا عائداتٍ ماليةً كبيرّة وبالعملات الصعبة ترفد خزانة الدولة.
6 - لقد بدأت عمليات الإعمار والترميم بجهود ذاتية على المستوى الفردي، وذلك بظروف وشروط أفضل وأسهل من ذي قبل أثناء وجود النظام الهمجي.
7 - لقد ازدادت الأعمال الجماعية المنظمة وازدهر النشاط المعروف بنشاط المجتمع المحليّ، وإن زوال النظام بفساده وتشبيحه وابتزازه قد سهّل هذا الأمر وساعد بإنعاشه، وقد شهدت البلاد أعمالاً ونشاطاتٍ ناجحةً ومشاريع واسعةً وطموحةً بجهود وتمويل وإدارة المجتمع المحليّ.
8 - وبسبب الثورة العظيمة ونضال وإصرار الشعب السوري الثائر حتى انتصر، وبسبب التجربة العنيفة التي خاضها بقوة، فقد ازدادت حرية الرأي واتسع مجالها، مما ساعد وفتح الباب أمام النخب والناشطين لكي يراقبوا ويتابعوا ويدرسوا أوضاع سورية الجديدة، ويتعاطوا معها بجرأة وموضوعية وحرص، وأصبحت هناك مطالبات قوية وجادة لتحقيق كامل أهداف الثورة ومن ذلك:
أ - المطالبة بتحقيق كامل للديمقراطية الصحيحة وإشراك كامل شرائح الشعب والتكافؤ بالفرص.
ب - المطالبة بتحقيق التكنوقراط وتطبيق المؤسساتية والشفافية
ج - القيام بالإجراءات الكفيلة بجلب الاستثمارات، وإقامة اقتصاد وطني قوي يعتمد على جميع الأذرع المتاحة والمناسبة.
بقي أن نقول إن الشعب السوري العظيم الذي ثار ضد النظام الوظيفي ومواليه ومؤيديه وواضعيه وداعميه، وقد ظلّ يكافح ويحارب حتى انتصر، إن هذا الشعب يأمل ويرجو تحقيقَ كاملِ أهدافهِ العادلة التي ضحّى بشكل غير مسبوق من أجلها، لأنه دون أدنى شك، سوف يبقى مستمراً في ثورته حتى تحقيق كامل اهدافه وترسيخ مبادئه.

خطة حكومية لتحسين الاتصالات في المحافظة

دير الزور تستعيد نبضها الرقمي..

تشهد محافظة ديـر الـزور منذ سنوات تراجعاً ملحوظاً في جـودة خدمات الاتصالات والإنترنت، ما انعكس سلباً على الحياة اليومية للمواطنين، وأثّر على سير الأعمال والخدمات العامة. ويشكو السكان من انقطاعات متكررة في شبكات الـهـاتـف الـمـحـمـول وخـدمـة الإنترنت، لا سيما في المناطق والأحياء التي تضررت بشكل كبير خلال سنوات الحرب. كما يعاني المسافرون على طريق دير الزور - دمشق من انعدام شبه تـام للتغطية، ما يعيق التواصل في حـالات الطوارئ ويزيد من صعوبة التنقل.

وفـي إطـار الاستجابة لهذه الـتـحـديـات، أعـلـنـت وزارة الاتصالات والتقانة عن إدراج مـحـافـظـة ديـر الـــزور ضمن خطة التعافي الخاصة بقطاع الاتصالات، وقررت تشكيل لجنة فنية لمتابعة واقـع الشبكات في المحافظة. كما وجّه معالي وزيـــر الاتـــصـــالات والـتـقـانـة "عبد السلام هيكل" الجهات المحلية وشركات الاتصالات باتخاذ خطوات عاجلة لتحسين الخدمة، رغم عدم تحديد جدول زمني واضح للتنفيذ.

وفي خطوة تنفيذية جديدة، وجّه وزير الاتصالات والتقانة، بـتـشـكـيـل مـجـمـوعـة عمل متخصصة تضم مهندسين وخبراء في مجال الاتصالات، وذلك عقب اجتماع عقده في 21 تشرين الثاني 2025، مع محافظ دير الزور، السيد "غسان الأحـمـد"، بـهـدف تحسين واقع الخدمات في المحافظة. وتـضـم مجموعة العمل كلاً من: المهندس محمود موسى، والأستاذ جمال الدين الخطيب، والمهندس عماد سقا أميني، والمهندس أسامة ليون، ومدير اتـصـالات ديـر الـزور الأستاذ ماجد علوش. وستتولى هذه المجموعة تقييم الشبكات الخلوية والثابتة، وتحديد نقاط الضعف، إلى جانب التنسيق مع شركتي "سيريتل" و"MTN" لتقديم خطة خـلال خمسة أيام تتضمن مقترحات عملية لتحسين التغطية وجـودة الخدمة، لا سيما على الطريق الرئيسي المؤدي إلى دير الزور والمحاور الحيوية المرتبطة بـه. كما ستعمل المجموعة بالتنسيق مع الشركة السورية للاتصالات لإعـداد بيان فني مـفـصّـل حـول واقـع البنية التحتية، والكابلات المتضررة، والتجهيزات المطلوبة لعمليات التحديث والتأهيل، بما في ذلـك إمكانية توسيع الحزمة المحلية الخاصة بالمحافظة.

وفي سياق متصل، يُشار إل أن وفداً من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، أجرى زيارة إلـى مـديـريـة الاتـصـالات في دير الـزور، بتاريخ 13 تشرين الثاني، بهدف بحث مشاريع دعم البنية التحتية للاتصالات فـي المحافظة، كما شملت الزيارة جلسات تقييم تناولت الاحتياجات التقنية والخدمية، فـي إطـار تـعـزيـز الـخـدمـات المقدمة للسكان في المحافظة

وفي السياق ذاتـه، أعلن وزير الاقـتـصـاد الـرقـمـي والـريـادة في الأردن، المهندس سامي سميرات، بتاريخ 22 تشرين الثاني، عن بدء تزويد سورية بسعات إنترنت عالية السرعة عبر شبكة الألـيـاف الضوئية (فايبر) من خلال ميناء العقبة، وذلـك بموجب مذكرة تفاهم موقعة بين مدينة العقبة الرقمية والـشـركـة السورية للاتصالات، في إطار التعاون الفني بين البلدين.

وتندرج هذه الإجـراءات ضمن خطة الوزارة لتعزيز كفاءة البنية التحتية لقطاع الاتصالات في سـوريـة، وضـمـان استمرارية الخدمات وتحسين جودتها بما يلبّي احتياجات المواطنين، خاصة في ظل تزايد الاعتماد على الإنترنت في المعاملات الرسمية والتعليم والعمل عن بُعد.

ويأمل أهالي محافظة دير الزور أن تسهم هذه الخطوات في إحداث تحسّن ملموس في واقع الاتصالات، بما ينعكس إيجاباً على مختلف مناحي حياتهم اليومية.

غرفة تجارة دير الزور تُطلق مجلس سيدات الأعمال وتدعو سيدات الأعمال للانضمام إليه

نينار برس

أطلقت غرفة تجارة دير الزور ما أسمته "مجلس سيدات الأعمال" وذلـك لتشجيع السيدات في الانخراط بالنشاط الاقتصادي في المحافظة.

وتعتبر هذه الخطوة خطوة نوعيـة لتمـكين المرأة ودفع عجلة الاقتصاد، في خطـــوة طموحة تعكس التزامها بتمكين النساء ودعم الاقتصاد المحلي.

إن إعلان غرفة تجارة دير الزور عن إطلاق تشكيل لجنة سيدات الأعـمـال رسميًا ولتكون منصة داعمة وممثلة لصاحبات المشاريع والعاملات في القطاعين التجاري والخدمي بالمحافظة. حيث يعتبر ذلك هدفاً استراتيجياً لتمكين سيّدات الأعمال وتعزيز قدرتهن على المنافسة محليّاً ودولياً وتنمية القطاع النسائي عبر برامج تدريبية متخصصة (دورات، ورش عمل، استشارات).

إضافة إلى تسويق منتجات مشاريع السيدات من خلال إقامة المعارض التخصصية.

كذلك تهدف خطوة تشكيل مجلس سيّدات الأعمـــال في دير الـزور إلى العمل على ضمان تمثيل سيدات الأعمال في مجلس إدارة الغرفة مستقبلاً.

وستضم اللجنة 10عضوات من سيدات الأعمال في الغرفـــة، ممثلات عن قطـــاعات الأعمال في دير الزور. وناشدت غرفة التجارة سيدات الاعمال الراغبات بالتسجيل الحضور إلى مقرّ غرفة تجارة وصناعة دير الزور.

تطورات نوعية وخطط قريبة...

تعيد الثقة بالقطاع الصحي في دير الزور

تقرير محمد عبد الصمد الجنيد

يشهد القطاع الصحي في محافظة دير الزور تطورات ملحوظة، بعد سنوات من التدهور الذي سبّبه النظام الساقط، وأثّر سلباً على مختلف القطاعات وخاصةً القطاع الصحي في المحافظة. وقد اضطرّ الأهالي آنذاك إلى السفر نحو مدينة دمشق لتلقّي العلاج أو لإجراء أبسط العمليات الجراحية، وذلك نتيجة افتقار المشافي المحلية في محافظة دير الزور للمستلزمات الطبية وأجهزة غرف العمليات، إضافة إلى الغياب الكامل للكادر الطبي في معظم الاختصاصات.

مشفى دير الزور الوطني يستعيد نبضه!

كانت خدمات المشفى الوطني في دير الزور على عهد النظام الساقط، تقتصر على استقبال الحالات الإسعافية، وتجبير الكسور والرضوض، إلى جانب قسم النسائية الذي كان يقدّم خدمات الولادة فقط.

أما اليوم، فقد بدأ المشفى باستعادة عافيته، حيث تنوّعت خدماته الطبية لتشمل اختصاصات العصبية، والأذنية، والعظمية، بالإضافة إلى أجهزة تنظير خاصة لأمراض البولية والهضمية، وقسم غسيل الكلى المجهّز بأكثر من 20 جهازاً، وأجهزة اشعة سينية وطبي محوري.

وفي 25 تشرين الثاني 2025، أُجريت في المشفى عملية جراحية نوعية لاستئصال ورم دماغي، تُعدّ الأولى من نوعها في المحافظة منذ سنوات طويلة. ويُشكّل هذا الإنجاز خطوة بارزة في مسار التعافي الصحي، ويعكس تطوراً في الإمكانيات الجراحية المحلية، ويعزّز الثقة بقدرة الكوادر الطبية على التعامل مع الحالات المعقّدة.

وفي السياق ذاته، استأنف المشفى إجراء عمليات الحروق بعد انقطاع دام 14 عاماً، حيث أُجريت أول عمليتين بنجاح في التاريخ ذاته. شملت الأولى تركيب طُعم جلدي لمريض يعاني من حروق مزمنة، والثانية فك انكماش في منطقة العنق مع تركيب طُعم جلدي لتحسين الحركة وتقليل التشوّهات. وتُعد هذه الخطوة مؤشراً على عودة الخدمات التخصصية في الجراحة الترميمية، بما يسهم في تلبية احتياجات المرضى محلياً.

المخبر المركزي يستعيد دوره الحيوي

يواصل المخبر المركزي في مشفى دير الزور الوطني تقديم خدماته لأكثر من 120 مريضاً يومياً، من خلال إجراء تحاليل كيميائية وهرمونية ودموية باستخدام أجهزة متطورة آلية ونصف آلية. ويُعد هذا النشاط الحيوي ركيزة أساسية في دعم جهود التشخيص والعلاج، ويعكس مستوى الجاهزية الفنية والتقنية التي بلغها المشفى.

دفعة جديدة من التجهيزات تعيد الأمل

وعلى صعيد الدعم التقني، استلم المشفى دفعة جديدة من المعدات الطبية الحديثة، شملت أدوات جراحة أذنية وعينية وعظمية، بالإضافة إلى أجهزة تنظير بولية متطورة، مقدّمة من منظمة "MIHAD". ويهدف هذا الدعم إلى تعزيز قدرات المشفى في تقديم خدمات تشخيصية وجراحية متقدمة، فضلاً عن تخفيف الضغط عن الكوادر الطبية، وتوسيع نطاق الخدمات المقدّمة لسكان دير الزور والمناطق المجاورة.

كما تم تفعيل رقم ساخن للإسعاف، مع تجهيز 10 سيارات إسعاف ضمن مدينة دير الزور.

قسم الأورام التخصصي ضمن خطط مديرية الصحة

صرّح مدير مديرية الصحة في محافظة دير الزور، الدكتور يوسف السطام، في لقاء خاص مع صحيفة "نينار"، قائلاً: "لا يخفى على أحد حال القطاع الصحي المتدهور الذي خلّفه النظام البائد في سوريا عامة، وفي دير الزور على وجه الخصوص. ونحن اليوم ما زلنا نسعى جاهدين لإعادة تأهيل هذا القطاع بعد عامٍ على التحرير".

إن ما يشهده القطاع الصحي في دير الزور من تطورات نوعية، لا يُعدّ مجرد تحسّن في الخدمات الطبية، بل هو مؤشر حقيقي على عودة الحياة إلى مفاصل المدينة، واستعادة ثقة الأهالي بمؤسساتهم الصحية.

فمع كل عملية جراحية ناجحة، وكل جهاز طبي يُضاف إلى المشافي، وكل كادر طبي يعود إلى موقعه، تُكتب صفحة جديدة في مسيرة التعافي. وبينما تتواصل الجهود لإطلاق أقسام تخصصية جديدة وتوسيع نطاق الخدمات، يبقى الأمل معقوداً على استمرار هذا الزخم، وصولاً إلى منظومة صحية متكاملة تليق بأبناء دير الزور، وتُعيد لهم حقّهم في العلاج الكريم داخل محافظتهم.

مؤسسة يمان الصناعية السورية رائدة صناعة المراجل ومعامل غذائية

أسّس المرحوم الحاج (محمد صبري جبر) أول مؤسسة للصناعات الهندسية الثقيلة. وتابع أولاده وأحفاده هذا المشروع وعملوا على تطويره.

مؤسسة يمان التي يقودها مديرها العام الخبير معاذ جبر تقوم بصناعة أجهزة تعقيم التربة والمراجل بأنواعها إضافة إلى أجهزة حرارية ومحطات ضخ الماء ومعامل الأعلاف والإنشاءات المعدنية. تعتبر مؤسسة يمان سبّاقة في عالم الصناعات الهندسية الثقيلة عربياً.

تقع منشأة مؤسسة يمان في منطقة القدم بدمشق مقابل محطة القطارات.

زار السيد محمد حسن العساف (أبو خالد الخابوري) المنشأة واطلع على إنتاجها،

نينار برس رغبت بتسليط إضاءة على مؤسسة اليمان عبر هذا التقرير

وقفة مع قانون منع التعذيب في سوريا

المحامي
طارق ملا حويش

منَ المتعارفِ عليه أن القوانينَ تصدرُ لحاجةَ المجتمع إلى تنظيم أمر معينٍ، أو تأكدي عرفٍ شائع، أوَ قاعدةٍ أخلاقيةٍ باتت ضرورةٍ فتؤيد بجزاءِ حال المخالفة.
إذَ المجتمع هو مصدرُ القانون ممثلاً بالسلطةِ التشريعيةِ المنبقةُ منهُ.

لـو عدنا إلـى الــوراءِ لوجدنا أن قانونَ العقوباتَ السوري الصادر عام 1949 نصَّ على معاقبةِ أعمال الشِّدةِ بمادته 391 فلم يقل بالتعذيبِ، ربما لأن التعذيبَ لم يكن شائعاً في تلكَ المرحلةِ.
ولفظُ التعذيبِ لم يُذكر في القانونِ السوري، وإنما وردَ بالمادة 58 دستور عام 73 المادة 52 من دستور 2012.
وكانت أعمال الشدة والتعذيبِ يلجأ إليها لماماً، وبحدودها الدنيا في مخافرِ الدركِ، وأقسام الشرطة، وحتى في المَخابرات العسكرية. وبقيامِ الوحدةِ بين سوريا ومصر عام 1958 عرفنا ما سُمِّيَ بالمباحث العامة، فكان التعذيبُ والتغييبُ لأصحاب الرأي المخالف، وعاد الأمر أكثر فداحة وشراسة بعام 1963، فكان التغييب القسري والاعتقال المفتوح المدة، وكلها خلافاً للقانون النافذ. وبقيام الثورة الشعبية في سوريا عام 2011 فَتحتِ السجونُ أبوابها والتهمت أفـواج القادمين الجدد أيدي الجلادين المتشوقين للانتقام والتشفي.
هنا تدخلت الدول الأجنبية وبعض ال
ول العربية تحت شعار حقوق الإنسان، والحفاظ على الديمقراطية، وشاركت الصحافة العربية والأجنبية ووسائل الإعلام المرئي والمسموع في كشف جرائم النظام واستخدامه للأسحلة الكيميائية، والقتل على الهوية، والقصف بالبراميل والاستقواء بالأجنبي.
فتحرك النظام ليغطي جرائمه وقهره لهذا الشعب، حتى إذا ماشعر بالعجز قدم تنازلات كثيرة، وفي النهاية أصدر قانون منع التعذيب رقم 16، وهذا القانون لم يرَ النور لخضوع السلطة القضائية للسلطة التنفيذية والتزام هاتين السلطتين لأوامـر وتوجيهات سلطة المخابرات بصنوفها المختلفة.
ومن المسلم به أن هذا القانون أُريد له أن يلد ميتاً وأن صدوره جاء لإيهام المجتمع الـدولـي بمنع أعمل التعذيب والعنف القائمة على قدم وساق، وأنه بريْ منها.
ول قرأنا قانون منع التعذيب لوجدنا أن مادته الأولى منقولة بصورة شبه حرفية عـن الـمـادة الأولـى لإتفاقية مناهضة التعذيب المعمول بها دولياً منذ عام 1987، وأن التزيد فيها يشير بأن القانون صادر للدعاية وليس للتطبيق، وكثيراً ماصدرت قوانين في سوريا كي لاتطبق فعلا.

نص المادة واحد من القانون رقم 6 لعام 22

(يقصد بالتعذيب في معرض تطبيق أحكام هذا القانون كل عمل، أو إمتناع عن عمل، عذاب شديد يلحق بشخص ما قصداً للحصول منه أو من شخص آخر على معلومات، أو اعتراف، أو عندما يلحق مثل هذا الألم، أو العذاب بشخص يقوم على التمييز أياً كان نوعه ، أو عندما يحرض عليه ، أو يوافق عليه صراحة ، أو ضمنًا موظف، أو أي شخص يتصرف بصفته الرسمية، كما يشمل الأفعال التي من قبل شخص أو جماعة تحقيقاً لمآرب شخصية أو مادية أو سياسية أو بقصد الثأر أو الانتقام).
ونلاحظ من حرص المشرع – المزعوم- على كرامة الإنسان وحريته تلك التي تشهد، ولاسيما (سجن صيدنايا) سيء السمعة على كذب ماورد فيه بالرغم عن العقوبات المندرجة فيه وهي: من الحبس المؤقت ثلاث سنوات وحتى الإعدام مروراً بثمان سنوات وعشر والمؤبد، ولكن القانون وخلافاً لقوانين مماثلة لم ينص على أن هذه الجرائم غير قابلة للتقادم بمرور الزمن أو عدم جواز إصدارقانون العفو بها، وإن كان قانون منع التعذيب لم يطبق عملياً في النزام البائد فإنه مازال ساري المفعول، ويمكن تفعليه ومحاكمة الفاعلين والشركاء والمحرضين المتدخلين والانتصاف منهم وإشفاء قلوب مؤمنين
وبعد لأن لا يكون للتعذيب مكان في بدلنا بعد الآن فإنه لابد من:
أولاً: التأكيد على فصل السلطات وإطلاق يد القضائية لرماقة السجون – كل السجون- ودور التوقيف وتفقدها وتلمس أحـوال المسجونين والموقوفين فيها وجعلها مدارس تأهيل وإصلاح.
ثانياً: نشر الوعي الحقوقي والديني بي المواطنين.
ثالثاً: الحرص على قيام نظام ديمقراطي سليم – دولة القانون-يرتكز على تكافؤ الفرص والأخلاق والعلم والمعرفة.
رابعاً: تثقيف رجال الأمن والشرطة وإجراء دورات تأهيلية في أصول التحقيق وضرورة احترام حقوق الإنسان وحريته وكرامته.
خامساً: إشاعة روح المسامحة والمحبة والإخاء بين المواطنين.
سادساً: إقامة الندوات والفعاليات الهادفة لخدمة المواطن وجعله إنساناً صالحاً
وللكلام بقية...

خاطرة في المال المنهوب

النزاهة واسترداد المال العام

اذا رأيت فقيرا في بلاد المسلمين فاعلم ان هناك غنيا سرق ماله

(قول مأثور)

د. حسين مرهج العمّاش
دكتوراه بالاقتصاد
رئيس جامعة الجزيرة سابقاً
رئيس مكتب مكافحة البطالة في سوريا سابقاً

العدالة المالية مثل العدالة الانتقالية

إذا كنا نطالب بمحاسبة المجرمين القتلة جنائيا تحت مسمى العدالة الانتقالية، فإن محاسبة الفاسدين السفلة ماليا هي ايضا مهمة وطنية بذات الخطورة بقصد استرداد المال العام المسروق او الاثراء غير المشروع في زمن الحرب وما قبله. الاموال تقدر بمئات المليارات من الدولارات. ولو حصلت (أي استردت) لسدت بابا كبيرا من ابواب إعادة الإعمار والنهوض الاقتصادي. وليس الاسترداد على طريقة التسوية المالية مع الفاسد حمشو وامثاله. بل على طريقة من اين لك هذا، حقا؟

المال المسروق والمهرب

المال المسروق والمهرب الى الخارج ضخم جدا في ظل 55 عاما من عمل شبكة النهب المنظمة. منذ أيام المقبور حافظ الأسد واثناء الثورة السورية كان الفساد كبيرا والسرقة هائلة جدا. حتى الآن الحديث كله يدور حول كيفية انطلاق العدالة الانتقالية جنائيا. أما الحديث عن العدالة المالية فهو غائب. وإن حضر فهو خجول مرتبك.

بتعريفنا المال المسروق يشمل:

1- المال المسروق من النفط والثروات المعدنية
2- المال المسروق من دوائر الدولة.
3- الاثراء بالاستغلال المدعوم من السلطة
4- الإثراء غير المشروع بالاحتكار والفساد

السرقة شاملة: عامة وخاصة

والغريب ان كلاهما العام والخاص اتفقا سرا وعلانية على نهب الدولة السورية. وهنا لا فرق ان من قام بالسرقة او الاثراء شخص على راس عمله العام او شخص في القطاع الخاص بالتواطؤ مع فاسد في العام مارس الفساد والإثراء غير المشروع. ولو تفتح الدفاتر فعلا لوجدنا ان نصف الشعب السوري تقريبا قد شارك في عملية النهب.

لا يجوز التهاون مع السرقة

كثير من الناس ليس لديها مانع من أن تقول للفاسدين «اذهبوا فأنتم الطلقاء». ونسوا ان الذمة المالية ليس من حق الحاكم ان يتنازل عنها لأنها حق للناس وضرائبهم. وبناء الدولة والمجتمع القوي لا يقوم الا على الأموال النظيفة وليس الأموال الوسخة. فان تهاونوا معها فإن كل مفاهيم الحق والخير والعدالة تختفي وتصبح القيمة لمن يسرق اكثر. وهل قامت الثورة لتخلق مجتمع الفساد وتحميه؟

هيئة للنزاهة واسترداد المال

وهنا نقترح ان تنشا هيئة للنزاهة واسترداد المال لان الأموال المنهوبة مخبأة في أماكن اوربية يصعب على الافراد العاديين استردادها مالم تكون الدول بكامل قوتها وراءها. كما ان من واجبات الهيئة المقترحة هذه مراقبة مسؤولي الحكومة وشركاءهم في القطاع الخاص وتنظيم الجوانب الأخلاقية في ممارسة الاعمال، بالإضافة الى دورها في وضع معايير منطقية لاسترداد المال المسروق واعادتها الى خزينة الدولة حصرا.

كل السوريين يعرفون مدى وعمق الفساد القائم زمن النظام البائد. فقد نخر جسد المجتمع وانهكه. وتشكلت ثروات هائلة لأثرياء الحرب من جيوب الفقراء والمعدمين. بل ان مئات الالاف من الناس قد اثروا بدون وجه حق حتى وان لم يكونوا انفسهم من اصحاب السلطة. وحتى لو سقط النظام البائد فإن جذور الفساد والسرقة لاتزال فاعلة تنمو ستؤدي الى هلاك المجتمع ثانية بدون رصاص هذه المرة. لا تقل لي ان الرشوة توقفت منذ عام في المعاملات الإدارية البسيطة. لا. نحن نتكلم عن سرقة أموال بمليارات الدولارات اختفت ونتكلم عن مئات الالاف من الاشخاص الذين اثروا بدون وجه حق.

مرة أخرى نكرر، يجب أن تقام هيئة عامة للنزاهة واسترداد المال العام المسروق بأسرع ما يمكن قبل ضياع الأدلة وتكون هيئة حازمة وخبيرة.

عماء القوة وحمقها

أحمد نسيم برقاوي

حين طرحنا على النظام الأسئلة الصحيحة صم أذنيه وظن أن إستخدام القوة كفيل بتحطيم إرادة الشعب.

سألنا في وقت مبكر من قيام الثورة السورية:

لماذا إنتفضت الطبقة الفلاحية كلها تقريبا ضد نظام الحكم والنظام يدعي تمثيله لهذه الطبقة؟

لماذا أخذت الأكثرية تعاني من الخوف وتمارس التقية؟

لماذا أخذت الثورة طابعا شعبياً عاماً بإستثناء البعض؟

لماذا يصر النظام على إحتكار القوة والثروة؟

لماذا يخاطر الحكم بزج طائفة – لم تمارس العنف بتاريخها – في ممارسة العنف ضد المجتمع عبر جيش وأمن من لون واحد؟

لماذا لم يجد النظام الحاكم مثقفاً معترفاً به شعبياً نخبوياً يقف إلى جانبه؟

لماذا لم يتعظ نظام الحكم من مصائر القذافي ومبارك وعلي عبدالله صالح وابن علي؟

قلنا بكل علانية: البنية شاخت والتاريخ الجديد قام يقرع الأبواب أولا وإن لم تفتح له الأبواب يدخلها بالقوة محطماً كل ما يراه في طريقه فدعوا التاريخ يدخل بسلام وإرحلوا، فالقميص قد تمزق.

قلنا وبكل خوف على مصير سورية ما من قوة في الأرض قادرة على إبقائكم في السلطة كما كنتم ولم يصدقوا.

كتبنا وبكل صراحة قائلين إن الله يتظاهر مع المتظاهرين فلا تطلقوا النار على الحناجر التي يخرج منها الله فإن الله سيخرج من أفوه البنادق. وحين يتظاهر الله مرفوعاً على أرواح الناس فما من قوة قادرة على مواجهته وخاصة حين يدافع عن الحرية والكرامة.ولم يكترثوا بقولنا.

قلنا لهم إن عمر الخنوع قصير وإن نداء /الشعب يريد/ أقوى من الرصاص صوموا آذانهم.

قلنا لهم وجودكم في الحكم مستولين عليه بالقوة أمر غير طبيعي ولابد للتاريخ أن يعود لطبيعته ولم يصدقوا.

قلنا لهم الكذب والخداع على البشر في حال الثورات العاصفة لا يجديان نفعاً وظلوا يكذبون.

قلنا لهم دعكم من الحديث عن المؤامرة كل ما جرى ثمرة ما صنعته أيديكم فعودوا إلى العقل وإنصرفوا ولم يكترثوا!

قلنا لهم اللغة الميتة لا تحرك عرقاً في إست أحد سوى عروق القوى المنهارة نفسها، وظلو في غيهم يعمهون!

أجل إن هو إلا عماء القوة وحمقها. إنه ذروة الغباء العبقري.

ذروة الغباء العبقري أن تحطم وطناً بالكامل وبالمعنى الدقيق للكلمة، تدمير المدن وقتل البشر وإستخدام السلاح الكيميائي وتعتقد أنك ستعود حاكماً أوحد للوطن الذي دمرته.

عماء القوة وحمقها أن تحول جيشاً إلى جيش إحتلال يمارس سلوك جيش الإحتلال ثم تطلب من الشعب الخنوع.

عماء القوة وحمقها أن تقتل وتعتقل وتخطف وتعذب ثم تعتقد أن باقٍ لا محال.

عماء القوة وحمقها أن تفقر الناس تستلبهم قوتهم وتسد عليهم منافذ مستقبلهم وتظن أنك مستمر في الحكم إلى الأبد.

عماء القوة وحمقها أن تفكر – وأنت في هذه الحالة لا تفكر – أن الكرامة الإنسانية قد تنهزم وتصمت على من يسلبها الحياة عبر كائنات همجية.

عماء القوة وحمقها هو الذي حمل النظام الحاكم في سورية على الإستخفاف بالإنسان السوري وتاريخه وكرامته وطاقاته ظناً منه أن أربعين عاماً من التسلط قد سلبت منه الكرامة.

ديرنا نكسس... تجربة سورية تنمو بثبات وتعيد رسم دور المجتمع في التنمية

في الوقت الذي تتغيّر فيه ملامح العمل الإنساني داخل سوريا، تبرز منظمة ديرنا نكسس كإحدى التجارب المحلية التي استطاعت أن تبني حضورها بخطوات ثابتة، مستندة إلى جذور اجتماعية راسخة ونموذج يقوم على خدمة الناس بمرجعية واضحة واحترام للتجربة المحلية. فمنذ انطلاقتها الأولى في دير الزور، عملت ديرنا على تعزيز صمود المجتمعات والوقوف إلى جانب الفئات الأكثر احتياجاً، دون ضجيج أو مبالغة، بل عبر عمل ميداني هادئ ونتائج ملموسة.

رحلة تطوّر بدأت من القرى ووصلت اليوم إلى مختلف مناطق سوريا

اعتمدت ديرنا منذ تأسيسها على رؤيـة بسيطة: عمل منظم، فريق من أبناء المنطقة، وتدخلات تستجيب لاحتياجات الناس الحقيقية. ومـع تـراكـم الخبرة واتساع النشاط، تطوّر عمل ديرنا من نطاق محلي إلى منظمة أهلية متكاملة تعمل عبر قطاعات متعددة، وتشكل اليوم ما يُعرف بهوية «ديـرنـا نكسس» التي تعكس طموحاً أوسـع وتوجهاً أكثر مأسسة. وخـلال السنوات الماضية، توسّع عمل المنظمة من ريف دير الزور ليشمل مناطق متعددة داخل سوريا، مع التركيز الدائم على خدمة المجتمعات المحلية والعمل جنباً إلى جنب مع الأهالي والمجالس المحلية واللجان المجتمعية.

مشاريع تُقاس نتائجها على الأرض

نـفّـذت ديـرنـا نكسس عشرات المشاريع التي تركت أثراً واضحاً في حياة الناس، من بينها:

الأمن الغذائي وسبل العيش: دعم الثروة الحيوانية، زراعة الأعلاف والـقـمـح، وتمكين الـمـزارعـيـن ومنتجي الألبان.

المياه والإصـحـاح: إعـادة تأهيل محطات المياه وشبكات الري وتحسين وصـول الأهـالـي إلى المياه الآمنة.

التعافي المبكر والبنية التحتية: تأهيل الأفران، خطوط الكهرباء، والجمعيات الـزراعـيـة، وتنفيذ مـشـاريـع تسهم فـي استقرار الخدمات الأساسية.

الحماية والتماسك المجتمعي: لـجـان الـوسـاطـة، مـبـادرات حل الـنـزاعـات، رفـع الوعي بالقانون الدولي الإنساني، ودعم السكن الانتقالي.

التمكين الاقتصادي والتأهيل المهني: برامج متخصصة للنساء، الـعـائـديـن، والأشـخـاص ذوي الإعاقة، وربط مهاراتهم بفرص العمل.

التعليم: دعم المدارس بالمقاعد والـسـبـورات، وتـأهـيـل مـرافـق تعليمية، وبرامج التعليم غير الرسمي الداعمة لعودة الأطفال إلى المدرسة.

تمثل هـذه الـقـطـاعـات جوهر عمل ديرنا وتشكل الإطـار الذي تُبنى عليه مشاريعها في القرى والمجتمعات السورية.

قيم ثابتة تحكم العمل

تلتزم ديرنا نكسس بجملة من الـمـبـادئ الـتـي تشكل أسـاس نهجها:

الاحـتـرافـيـة والـشـفـافـيـة في التخطيط والتنفيذ.

الحياد والنزاهة والالتزام بالمعايير الدولية للعمل الإنساني.

احترام خصوصية المجتمعات المحلية.

الاعتماد على فرق وطنية تعرف الأرض والناس.

ضمان الجودة والمساءلة تجاه المستفيدين والجهات الداعمة.

هـذه القيم جعلت مـن ديرنا منظمة تحظى بثقة المجتمعات التي تعمل فيها وشريكاً موثوقاً لدى العديد من المانحين.

نحو رؤية أوسع للمستقبل

اليوم، ومع اتساع خبرة الفريق ووضوح الهوية المؤسسية، تتجه ديرنا نكسس إلى مرحلة جديدة من العمل، تركز فيها على مشاريع أكثر استدامة في مجالات المياه، التعليم، التمكين الاقتصادي، الـتـعـافـي الـمـبـكـر، والـحـمـايـة المجتمعية. كما تستعد لفتح نطاق عملها في كامل الجغرافيا السورية، مع الحفاظ على طابعها المحلي القريب من الناس.

ختاماً

تؤمن ديرنا نكسس بـأن خدمة المجتمع مسؤولية لا تنتهي، وأن التنمية الحقيقية تبدأ من الإنسان نفسه. وبينما تستمر التحديات فـي سـوريـا، تواصل ديرنا عملها بثبات، محافظة على رسالتها الأسـاسـيـة: أن تكون سنداً للمجتمع وشريكاً في صنع مستقبل أفضل.

الفنان التشكيلي السوري جلال اليماني

ثلاث لوحات للفنان التشكيلي السوري جلال اليماني
الفنان جلال يقيم في أوربا من سنين طويلة شغفه بالفن نابع من روحه الرهيفة وعشقه لبلاده

رئيس مجلس الشورى في قبيلة النعيم الشيخ أحمد اسماعيل الشيخ حمود لـ نينار برس NINAR PRESS:

قبيلة النعيم وظّفت الحميّة العشائرية في السياق الوطني ومكّنت مثقفيها من قيادتها

خـاص ـ نينـار بـرس

في حوار خاص أجرته معه «نينار برس» قال الشيخ أحمد اسماعيل رئيس مجلس الشورى في قبيلة النعيم: إن أبناء قبيلة النعيم شاركوا في الثورة السورية المباركة، وتعتبر نفسها شريكة في النصر على النظام البائد. وإن أبناءه جزءً من العهد الجديد، حيث يشارك أبناؤها في الجيش والأمن وجميع الإدارات في الدولة.

وبمناسبة مرور سنة على تحرير سورية وما الذي تغيّر في البلاد قال: لقد انتصرنا... نحن ننظر إلى الأمور بطريقة مختلفة، المقارنة بالنسبة لنا بين المعاناة التي عشناها خلال سنين الثورة من الألم والهجرة وبين عودتنا إلى مناطقنا منتصرين مرفوعي الرأس.

وفيما يلي نص الحوار:

■ كيف ساهمت قبيلة النعيم في سورية في دعم الاستقرار الوطني؟

■ أبناء قبيلة النعيم يشاركون في التحوّل العام بالبلاد:

يقول رئيس مجلس الشورى في قبيلة النعيم الشيخ أحمد اسماعيل:

إن أبناء قبيلة النعيم شاركوا في الثورة السورية المباركة، وتعتبر نفسها شريكة في النصر على النظام البائد. وإن أبناءه جزءً من العهد الجديد، حيث يشارك أبناؤها في الجيش والأمن وجميع الإدارات في الدولة.

لذلك ترى من واجبها دعم الاستقرار الأمني والسياسي حفاظا على مكتسبات الثورة ضد فلول النظام السابق وضد الأجندات الانفصالية.

وتدرك قبيلة النعيم أن إمكانيات القبائل السورية لا تقتصر على الحشد الشعبي أو الدعم العسكري (الفزعات)

لذلك تسعى جاهدة إلى توظيف الحمية العشائرية وكافة الطاقات والامكانيات في السياق الوطني من خلال تمكين المثقفين من قيادة المكوّن القبلي

وفي هذا الإطار عقدت رابطة مثقفي النعيم مؤتمرها العام في محافظة حلب بتاريخ 2025/11/1 تحت عنوان (الوحدة والبناء).

إيمانا منها ان بناء الدولة والاستقرار يحتاج إلى وحدة الصف وتضافر كافة الجهود والامكانات المتاحة.

■ كلنا يعرف بالمعنى العلمي أن القبيلة هي إطار اجتماعي اقتصادي ما قبل الدولة كيف ستساهم القبائل السورية في دعم عقد اجتماعي لدولة سورية الحديثة على قاعدة الوطنية وتداول السلطة؟

القبائل منظومة اجتماعية متكاملة

■ يجيب الشخ أحمد رئيس مجلس الشورى في قبيلة النعيم على سؤالنا الثاني فيقول:

إن القبائل بطبيعتها هي منظومة اجتماعية متكاملة، والبعض يعتبرها أساس نشوء الدولة الحديثة،

وخاصة في المنطقة العربية، إذ تعتبر القبائل هي نواة الدول الخليجية الحديثة.

وكذلك القبائل السورية كان لها دور فاعل في بناء الدولة السورية بعد الاستقلال بالإشتراك مع مكونات المجتمع السورية الأخرى

وبالنسبة لقبيلة النعيم تحديداً، فهي قبيلة مدنية يعيش معظم أبنائها في المدن والبلدات ويعمل غالبيتهم في التجارة والزراعة والصناعة

وبرز الكثير منهم في ميادين السياسة والعلم.

لذلك تجد قبيلة النعيم من القبائل الداعمة لدولة القانون والمؤسسات والعيش المشترك.

والـيوم في سورية الجديدة وبمناسبة ذكرى النصر ندعو الجميع إلى التعاون والتوافق على صياغة دستور جديد يراعي تطلعات الشعب السوري بكل أطيافه ومكوناته ونظام حكم رشيد قائم على العدالة وفصل السلطات والتداول السلمي للسلطة.

■ هل تعتقدون في ضوء الظروف التي تمر بها سورية حالياً بضرورة تشكيل مجلس أعلى وطني للقبائل والعشائر السورية بصيغة سياسية؟

■ نعتقد بضرورة تشكيل مجلس وطني للقبائل والعشائر

يقول الشيخ أحمد اسماعيل في إجابته على سؤالنا الثالث

نعم، إن الظروف الحالية التي تعيشها سوريا اليوم من ناحية غياب الدور الفاعل للنقابات المهنية وضعف مؤسسات المجتمع المدني وفي ظل الانقسامات الطائفية

نعتقد إنه من الضروري تشكيل مجلس قبائل يضطلع بدور سياسي واضح لدعم الاستقرار السياسي والأمني ومواجهة التحديات والضغوط التي تواجهها السلطة داخلياً وخارجياً

وبنفس الوقت نرى بأن هذا الأمر يجب أن يكون بشكل مؤقت بسبب الظروف الراهنة ويجب أن يتراجع دور القبائل مستقبلاً لصالح مؤسسات المجتمع المدنية الأخرى.

■ مرت سنة على تحرير سورية ما الذي تغيّر خلالها في البلاد على الصعد السياسية والاقتصادية والأمنية؟

■ نحن سنشارك في حلّ مسألة شرق الفرات سلماً أم حرباً

يقول الشيخ أحمد اسماعيل رئيس مجلس الشورى في قبيلة النعيم:

لقد تغيّر كلّ شيئ

لقد انتصرنا... نحن ننظر إلى الأمور بطريقة مختلفة، المقارنة بالنسبة لنا بين المعاناة التي عشناها خلال سنين الثورة من الألم والهجرة وبين عودتنا إلى مناطقنا منتصرين مرفوعي الرأس.

أما على صعيد الوطن، بعد مرور عام على التحرير، شهدت البلاد تحسّنًا تدريجيًا في الوضع الأمني، تجلّى في انخفاض الحوادث وعودة المؤسسات الامنية إلى أداء مهامها بصورة أكثر انتظامًا. وعلى الصعيد السياسي، برزت ملامح استقرار نسبي عبر تعزيز التنسيق بين الجهات الرسمية والمجتمعات المحلية. أمّا اقتصاديًا، فقد بدأت حركة التجارة والخدمات بالانتعاش بشكل محدود رغم استمرار التحديات المرتبطة بالموارد والبنية التحتية. ورغم بطء وتيرة التحسّن، فإن المؤشرات العامة تدلّ على مسار أكثر استقرارًا على الصعد السياسية والاقتصادية والأمنية.

وأكثر ما يعيق هذا المسار هو عدم سيطرة الدولة على ثرواتها الباطنية ومقدراتها النفطية.

لذلك فإننا في قبيلة النعيم نؤكد على وحدة الأراضي السورية وضرورة بسط سيادة الدولة على كامل اراضيها

ونؤكد استعدادنا الكامل للمساهمة في حل مسألة شرق الفرات بكل الطرق الممكنة سلماً أو حرباً.

بعد سقوط نظام الإبادة الأسدي استطاعت حكومة العهد الجديد تحقيق نوع من الاستقرار السياسي والأمني، تبيّن إنه دور فاعل للقبائل السورية

الاجتماع الأول بين رئاسة اتحاد الكتاب العرب الجديدة وفروع الاتحاد في المحافظات

في سبيل الاستماع إلى فروع الاتحاد ورئاسة الاتحاد والحديث عن أهم الصعوبات التي تواجه عمل أعضاء الاتحاد، جرى اجتماع بين رئيس اتحاد الكتاب العرب د. أحمد جاسم الحسين ورؤساء الفروع في المحافظات بحضور عضو المكتب التنفيذي أ. مروة حـلاوة، وذلـك ظهر الخميس 2025/11/27 في مبنى الاتحاد بالمزة.

وأكد السيد رئيس الاتحاد خلال اللقاء أن الاتحاد يمرّ بمرحلة صعبة لكنه في طريق العودة إلى أعضائه، فالاتحاد يُرحّب بكل مُبدع حقيقي يرغب في خدمة البلد وفي تقديم الأفكار والمُبادرات المُثمرة التي من شأنها إرساء دعائم بناء سوريا الجديدة.

كما أشار إلى ضـرورة تعديل النظام الداخلي الـذي مرّ على إقراره أكثر من نصف قرن، فبات أقـل حيوية وأقـل قـدرة على مواكبة التطورات، مما يُحتم إعـداد مسـودة لنظام داخلي جديد من قبل لجنة مختصة تضم عدداً من أعضاء الاتحاد ومن الخبراء القانونيين، يطلّع عليها أعـضـاء الاتـحـاد لإبـداء ملاحظاتهم واقتراحاتهم ليتم إقـرار مسودة النظام الداخلي الجديد بصورة تحترم العمل النقابي والمؤسساتي، مضيئاً على ضرورة صياغة ميثاق شرف يوقع عليه أعضاء الاتحاد يُحرّم القتل والاقتتال ويحترم العدالة والـخـصـوصـيـات الاجتماعية والقيم الوطنية وحدود حريات الأفـراد في المجتمع ومحاربة خطاب الكراهية.

مُقترحات كثيرة طُرحت خلال الاجتماع لعلّ أبرزها ضرورة وضع خطّة نشاط ثقافي للفروع لعام 2026، وإعـادة النظر في آليات الانتساب والنشر بعيداً عن أي جانب شخصي، ومنح الفروع صلاحيات ضمن محافظاتها مع آليات مراقبة تضمن سير العمل بنزاهة وشفافية، والتواصل مع أصحاب المبادرات البناءة توازياً مع العمل الجاد لتذليل العقوبات التي تواجهها الفروع وتحييدها.

خلص الاجتماع إلى ضرورة إيجاد مقرات لفروع دمشق وريفها والقنيطرة، وتفعيل فرع درعا في مبنى الفرع الذي بُني ورُمّم على نفقة الاتحاد، وإلى ضرورة تأمين رصيد مالي لكل فرع لدفع مستحقات النشاطات الثقافية ونفقات الـفـرع، وإلـى ضـرورة إحداث نظام ضمان صحي يُخدّم أعضاء الاتحاد.

قضية النشر الألكتروني حظيت بمساحة كبيرة من مناقشات الاجـتـمـاع، وتـم الـتـوصـل إلـى ضـرورة اعـتـماد الكتاب الألكتروني على أن يكون محققاً لشروط نشر الكتاب الورقي، ويحمل رقماً معيارياً دولياً، وصـادراً عن دار نشر أو منصة تُعنى بالنشر الألكتروني، وتقرر أن يُـعـرض الأمـر فـي جلسات لاحقة لمزيد من النقاش.

قـدم الـسـادة أعـضـاء الـفـروع ملاحظاتهم واقتراحاتهم في سبيل الارتـقـاء بعمل فـروع الاتحاد، ومنها ضرورة التواصل الفعّال بين الفروع والمركز، واستقطاب المبدعين الشباب وإيجاد نقاط نشاط تابعة للفرع في المحافظات المُترامية.

وتـم الحديث من قبل رئيس الاتحاد عن بعض مواطن الخلل في عمل الفروع، وعلى رأسها اعتماد نشاطات ثقافية غير نوعية وتكرار أسماء المشاركين فـي النشاطات وأسـبـاب عدم استقطاب أسماء جديدة، مؤكداً على ضـرورة جسر الهوة بين الاتـحـاد وبـيـن جميع أطياف المجتمع الـسـوري وفعاليات المجتمع الأهـلـي، وتقديم مبادرات خلاقة في هذه الظروف الاستثنائية التي يعيشها الإنسان الـسـوري، بغية إعـادة الجانب الثقافي إلـى أجندة حياته، مؤكداً أن رئاسة الاتحاد على اسـتـعـداد تـام لتقديم الدعم والمساعدة لأي فرع ضمن القوانين والأصـول المرعية، وختم بالإشارة إلى ضرورة رفد اتحاد الكتاب العرب بالمواهب الشابة.

الأوتار الذهبية قصة قصيرة للقاصة رؤى نوري خرابة

هذه القصة فازت بجائزة مسابقة الأديب والشاعر تميم صائب بدورتها الأولى

استيقظتُ مع أولى خيوط الفجر وهي تتسلل عبر الشقوق في جدار غرفتي. كان النور يبدو مختلفاً وهو يحاول أن يخترق جلدي. نظرت إلى يديّ المتجعدتين، يديّ اللتين توقفتا عن العزف حينما دُمّر المركز الثقافي في المدينة. حيث عزفت آخر مرة. فرأيت تحتهما شبكة من الخيوط الذهبية الرفيعة تتوهج بنبض هادئ، كأنها تريد أن تنسج على أنقاض المدينة لحناً جديداً.

دخلتْ سـارة وكأنها تحمل أسئلة مرضى الصدمات على كتفيها. عيناها اللتان اعتادتا الاختباء خلف نظارة طبية، كانتا مفتوحتين كبابين مهجورين.

قالت: حلمت أننا كنا ألحاناً متفرقة تبحث عن سيمفونية بين الأنقاض.

سألتُ متذكراً جيتارها الذي دفن تحت أنقاض بيتها: ألم نعد نحتاج آلاتنا الموسيقية؟

أجابت: لم نعد الآلات بل أصبحنا الموسيقى نفسها.

اجتمعنا في الغرفة الوحيدة شبه السليمة في البناية: الطبيب، المهندس، المعالجة النفسية، الباحثة في التاريخ، والموسيقي المعتزل. دائرة من الخبرات المتباينة تبحث عن لحن مشترك لإعادة بناء ما دمره طاغوت العصر انتقاماً من صمود أهل المدينة.

جلس يوسف متصلباً كعادته، لكن عينيه كانتا تبحثان عن شيء: أمس في العيادة بينما كنت أحاول إنقاذ طفل أصيب بشظية، شعرت أنني ألمس جرحاً لا ينتمي لذات الجسد.

ضحك قاسم ضحكة ساخرة وهو يشير من النافذة: أنا أبني جسوراً حقيقية على الفرات، لا أوهم نفسي بخيوط نورانية، انظروا إلى ما فعله الطاغية، لقد دمر كل شيء لأننا رفضنا الخنوع. بينما كنت أتفقد حجارة جدار متهدم، سقطت من بين الحجارة مخطوطة قديمة. (جغرافيا الروح.. مذكرات عبد الرحمن الديري).

ليلى الباحثة في التاريخ انتفضت: هذا جدي. قُتل لأنه دافع عن تراث المدينة حينما أراد الطاغية محو ذاكرتنا.

فتحنا الصفحات المتآكلة.. رسوم تشبه ما كنا نراه من خيوط ذهبية، لكنها مرفقة بتجارب عملية. على الهامش كتب بخط يده: (الطغاة يدمرون الحجر ليقتلوا الروح، لكن الروح تتنفس من خلال الجروح).

- كيف أعـود إلـى عيادتي غـداً؟ قـال يوسف وهـو يلتقط سماعته. هل نحن أشخاص لهم أجساد؟ أم أننا نور حاول الطاغية إطفاءه.

سارة ضغطت على جبهتها: مرضاي يثقون بي وأنا لا أفهم حتى كيف أعالج أرواحاً كسرها الظلم.

أما أنا فنظرت إلى أنقاض المسرح عبر النافذة. تذكرت آخر حفلة لي حين توقف العزف فجأة بقدوم قذائف الطاغية. كأن يداً خفية أمسكت بمعصمي لكنها اليوم كانت تدفعني إلى الأمام.

دعونا نكون عمليين، قال قاسم: ما الفائدة العملية من هذه الرؤى ونحن نواجه دماراً شاملاً؟

رد يوسف: الفائدة ربما كشفنا أن إعادة البناء تحتاج إلى روح كما تحتاج إلى إسمنت.

- والهندسة؟ سألت سارة.

- أن نرى الجسور كوصلات بين الأرواح التي حاول الطاغية تفريقها، أجابت ليلى بصوتها الهادئ. أن نبني ليس فقط فوق النهر، بل فوق جراح المظلومين.

في تلك الليلة بينما كنا جالسين في صمت تحت النجوم التي تُرى من بين الأنقاض، بدأت أسمع ألحاناً تخرج من اللامكان. لكنها لم تكن منفصلة عنا. لحن يوسف كان إيقاعاً منتظماً كنبض القلب الذي يرفض التوقف، ولحن قاسم كان بناءً متصاعداً كقوس قزح بعد العاصفة، ولحن سارة كان مترددا كسؤال بلا جواب، ولحن ليلى كان عميقاً كنهر الفرات الحزين.

همست: انظروا لم نكن بحاجة للعزف، كنا بحاجة لأن نصبح الموسيقى التي أراد الطاغوت قتلها.

بدأت أرى الخيوط الذهبية كيف تتشابك مع أوتار البيانو تحت الأنقاض، مع سماعة يوسف في العيادة، مع أدوات قاسم في موقع البناء، مع كتب ليلى المحروقة. رأيت خيطاً يخرج من قلبي نحو عجوز في الشقة المقابلة، تعزف على العود لحناً حزيناً لأبناء قُتلوا في مجزرة (الجورة والقصور). رأيت خيطاً آخر نحو طفل يبكي في الشارع، يبحث عن لعبته بين الركام.

- كلنا آلات في أوركسترا واحدة تقاوم النسيان، قالت ليلى.

غداً سيعود يوسف إلى عيادته، لكنه سيرى المريض كروح تتنفس. سيعود قاسم إلى جسوره، لكنه سيبنيها كوصلات بين قلوب شتتها الطغيان. وسأعود إلى بيانو حاول الطاغية تحطيمه، لا كفنان متوقف، بل كعازف في سيمفونية المقاومة بروح الجمال.

لم نعد خمسة أصابع في كف واحـدة، لم نعد تخصصات منفصلة. كنا خمسة أوتـار ذهبية في الموسيقى والطب والهندسة والعلم والروح. تتناغم لترميم ما أفسده الطغيان.

عند الباب المعلق على مفصل واحد التفت يوسف: غداً في العيادة سأرى كل مريض كقطعة موسيقية تحتاج إلى تصحيح إيقاعها بعدما عبثت بها أيادي الظلام.

حرامية أغبياء

لوقت طويل اعتقد أنه أصبح فناناً تشكيلياً شهيراً، فالكل يتكلم عن تجربته وأسلوبه الجديد في معالجة اللون والفكرة، حتى أن أغلب لوحاته أصبحت تباع قبل رسمها. ناهيكم عن المقابلات واللقاءات والذي (منو)، وهو ما دفعه لتحسين وضعه والتأمين على لوحاته التي اعتقد ومن حوله أنها سلعة نادرة وكنز وطني.

وذات ليلة عاد إلى منزله الجديد برفقة بعض الأصدقاء بعد سهرة عامرة، ليكتشف أنه تعرض للسرقة. الأمر الذي أشعره بالنشوة والكبرياء قبل أن يظهر عليه الغضب والامتعاض، رافضاً بحدة إبلاغ الشرطة.

ولدى استفسار الأصدقاء وسؤالهم عن السبب، رد بعصبية: «ما أزعجني و(طيّر) صوابي أن هؤلاء الأغبياء سرقوا كل شيء في البيت إلا لوحاتي!»

درس في النحو

قد يبدو الأمر الكامن وراء وضع قواعد وضوابط للغة الضاد، وفق قناعتي، جعل اللغة ومفرداتها وجملها أكثر توازناً وتناسقاً أياً كان الموقع. ولهذا أيضاً عمل كل المهتمين والعاملين في حقلها، ومن يربطه بها أي خيط، على تطوير القواعد وإدخال الجديد فيها.

وعلى ما أعتقد أيضاً أن أسماء الإشارة من أهم ما تناولته قواعد النحو. أولاً لأنها تتعامل بلغة الإشارة إلى جهة معينة، وهذه مصيبة. وثانياً لأنها تشير إلى أسماء، وهذه «بلوة».

فلو قلنا: هؤلاء وصوليون، فنكون قد حددناهم بالاسم. ولو أشرنا إلى موضوع الفساد في مؤسسة أو دائرة أو وزارة ما بقولنا: هؤلاء من يمررون الصفقات والمناقصات بطرق ملتوية في سبيل مصالحهم، دون النظر إلى ما يترتب على ذلك من أمور غالباً ما تنعكس على المؤسسة أو الجهة العامة المفترض حمايتها، وبأضعف الإيمان السعي للمحافظة على تماسكها كونها جزءاً من القطاع العام... لقامت الدنيا ولم تقعد، لأن هناك من سيدافع عنهم نظراً لأن هؤلاء المدافعين أيضاً لهم مصالح، والإشارة إليهم جزء من سلسلة مترابطة تجعل عملية التحديد هذه المرة وأسماء الإشارة من الصعوبة بمكان لتحديد آلية عملها في الجملة المعربة.

لكننا نتفق أن هؤلاء هم من يسعى لتخريب البلد وإشاعة الفساد بداخله. ونظراً لعدم تخصصي باللغة وضعفي بالنحو والإعراب، فإني أترك لكم موضوع محلهم من الإعراب.

كلام رصاص

نضال خليك

دعوة للتسلح

عام مضى حمل الكثير من العناوين الكبيرة، لكن أبرزها وأجمل مانشيت: أصنامه التي جثمت على صدور الشعب السوري طيلة خمسة عقود، مارس فيها كل أشكال القمع وتكميم الأفواه والتفقير والإذلال... تحت شعارات وعناوين خلبية كبيرة لخداع وتخدير الشعب الذي انتفض في وجه الأسد، ودفع ثمناً باهظاً من دماء الشهداء الطاهرة التي عمّدت الطريق إلى الحرية وتكللت بالتحرير. لتبدأ خطوة جديدة لا تقل صعوبة وقسوة وخطورة في إعادة بناء سورية الجديدة، وترميم ما يمكن ترميمه في بلد مدمر على مختلف المجالات.

المهمة شاقة لكنها ليست مستحيلة، فعندما توجد الإرادة والانتماء الصادق يمكننا المضي قدماً في ما حلمنا وسعينا إليه. وهذا الشعب العظيم يمتلك تلك المقدرات، وتلك حقيقة.

تختلف الآراء وتتباين حول الأولويات والسياسات وماهية الأشخاص، لكن طالما نمضي قدماً بإرادة وتصميم سنواصل المسير، لأننا نريد وطناً تظل نوافذه مفتوحة لأشعة الشمس بعد أن انتزعنا ستائرها السوداء. لنعلن أن الماضي انتهى وطويت عقود الظلم والقهر، وأننا سنبني مستقبلاً نضع ركائزه من حاضرنا وبسواعد شعبنا السوري العظيم.

وطناً يترك للشباب الإصرار على البقاء وعدم التفكير بالهجرة مبدأً ونهجاً، طالما يشعرون بالأمان والعدالة والمساواة والطمأنينة. وطناً يخجل الواحد أن يقول للآخر: «مين وين أنت؟» أو «شو طايفتك؟»، أن يعيشوا بلا خوف. وطنٌ لا مكان فيه للتشبيح، ولا للخطاب الذي يزرع الحقد في القلوب.

هذه التطلعات والرؤى أكاد أزعم أنها موجودة لدى الغالبية من الشعب، لأنه شعب طيب وعاطفي، ولأنه كذلك فهو «نرفوز وحمش» أحياناً وينفعل، وكثيراً ما يتعامل بردّات فعل غير محسوبة النتائج، وهو ما حدث ويحدث في مواضع عديدة. لكنه عندما يهدأ «مافي أطيب منو».

وهنا علينا واجب، كمسؤولين أو مؤثرين أو مجتمع، تبريد الرؤوس الحامية وإعادتها إلى جادة الصواب والابتعاد عن الشعبوية. أعلم أن ذلك عمل شاق ويحتاج لوقت وجهد كبيرين، وطالما النية موجودة فلا شيء مستحيل تحت الشمس.

وانطلاقاً من كل ما ذكر، ولأنه ليس لدينا ترف الوقت، فإنني أدعو للتسلح بكل صنوف الحب والأمل والحلم بالانتماء لهذا البلد، لأنه في النهاية مالنا غير بعضنا. وكل عيد تحرير وسورية بخير.

ثلاثية

تنطوي الثقافة في المجتمع على عدد من المفاهيم والأفكار ولدت بفعل الأيام خطوطاً حمراء دفعت الناس لمحاولة تأخيرها في ثلاثة أبواب درج على تسميتها بالثالوث المحرم وبسهولة يجيبك الفرد عليها أنها الجنس والدين والسياسة.. ورغم تجنب الخوض في غمار تلك المحرمات إلا أنه ما اجتمع اثنان بشكل منزو إلا وكانت إحدى تلك المحرمات أو جميعها محور حديثهما..

صناعة سورية

■ يجلس بجوارك أحد الأقارب ليسألك: شو أخبارك؟ مترافقاً بكف ع نقرتك.. دون أن تعرف ما علاقة الكف بأخباري..

■ يضع «ووكمان» في أذنيه مستمتعاً بموسيقا الـ mp3 وعندما يشم رائحة ما أو يريد رؤية ما هو مكتوب على الحائط (إعلان- نعية..) يخلع الووكمان من أذنيه.. مع أنه لا علاقة للسمع والأذنين و«الووكمان بكل هدول»..

■ عبارة اليوم: ممنوع الدين منعاً باتاً وخاصة (للأصدقاء) تراها تزين صدر الدكاكين ومحلات الخضرة واللحمة والفروج والنوفوتيه والألبسة والمكاتب العقارية والصيدليات وحتى تحويل وحدات الموبايل..

نينار برس NINAR PRESS
نضيء الحقيقة
مرخصة بالقرار الصادر عن وزارة الإعلام
رقم 420 تاريخ 2025/10/6

المشرف العام
أسامة آغي

هيئة التحرير
د. باسل أورفه لي
خالد الوهب
فتون خربوطلي
خالد المحمد

مدير العلاقات العامة
محمود العساف
«أبو خالد الخابوري»

الإخراج الفني:
نصر الشيخ علي

www.ninarpress.net
x.com/ninarpress
@ninarpress6281
facebook.com/ninarpress
t.me/ninar_press

الطباعة: مطبعة دار العلم ـ دمشق

العمليات الفنيـــة
Tel. +963 11 22 68 100
Mob. +963 9 33 678 100
BEST PRESS